

استراتيجية التعلم التعاوني

أسلوب تدريس يعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم طلاب مختلفي القدرات والاستعدادات يعملون معاً لتحقيق هدف مشترك بحيث يصبح كل فرد فيها مسؤولاً عن نجاح أو فشل المجموعة ويكون دور المعلم هو التوجيه والإرشاد والتغذية المرجعية للمجموعات .

مزايا التعلم التعاوني

- . أن التعلم التعاوني صالح لتعلم مختلف المواد الدراسية و يمكن تطبيقه في مختلف المراحل الدراسية
- . يساعد على فهم وإتقان ما يتعلمه الطلاب من معلومات ومهارات
- . ينمي قدرة الفرد على حل المشكلات وتطبيق ما يتعلمه في مواقف جديدة
- . ينمي مهارات التفكير العليا
- . يؤدي إلى تنمية المهارات الاجتماعية والعلاقات الايجابية
- . ينمي اتجاهات الطلاب نحو المعلمين والمادة الدراسية
- . ينمي مفهوم الذات وثقة الطالب بنفسه ويحد من الانطوائية والعزلة
- . يحد من الإحساس بالخوف والقلق الذي قد يصاحب عملية التعلم
- . ينمي المسؤولية الفردية والقابلية للمساءلة
- . يعمل على دمج الطلبة بطيئي التعلم مع أقرانهم ويشجعهم علي المشاركة في أنشطة التعلم الصفية
- . يؤدي إلى تحسن المهارات اللغوية والقدرة علي التعبير
- . لا يحتاج إلى إمكانيات مادية كبيرة لتطبيقه
- . يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات وتقلل أيضاً من جهده في متابعة وعلاج الطلاب منخفضي التحصيل
- . يقلل من الجهد المبذول من قبل المعلم لتصحيح الأعمال التحريرية

و يرتبط نجاح استراتيجية التعلم التعاوني بالإعداد الجيد لها قبل تطبيقها في الصفوف الدراسية ويتم هذا الإعداد

في بداية العام الدراسي / الفصل الدراسي أو قبل أسبوع على الأقل من استخدامها في تدريس دروس المادة / المقرر الدراسي

عن طريق :

أولاً : إجراءات الإعداد :

- . تهيئة الطلاب للتعلم التعاوني
- . اختيار حجم المجموعة ، عدد الطلاب في كل مجموعة
- . توزيع الطلاب على المجموعات
- . تسمية كل مجموعة وتحديد مكانها في الصف
- . توزيع الأدوار على أفراد المجموعة
- . تنظيم لقاءات التعارف
- . إعداد الفصل التعاوني

ثانياً : تخطيط الدروس :

تتطلب مهمة تخطيط الدروس وفق استراتيجية التعلم التعاوني قيام المعلم بعشر عمليات رئيسة هي :

- . العملية الأولى للتخطيط : تحليل محتوى الدرس وتنظيم محتواه
- . العملية الثانية للتخطيط : تحديد الأهداف التعليمية
- . (العملية الثالثة للتخطيط : تحديد متطلبات التعلم المسبقة (القبالية
- . العملية الرابعة للتخطيط : تحديد المهام التعليمية التعاونية
- . العملية الخامسة للتخطيط : اختيار مصادر التعلم والأدوات والمواد والأجهزة وأوراق العمل وتجهيزها
- . (العملية السادسة للتخطيط : تحديد خطة سير عملية التعلم / التعلم (إجراءات التدريس
- . العملية السابعة للتخطيط : تحديد أساليب مكافأة المجموعات
- . العملية الثامنة للتخطيط : اختيار مهام الواجب المنزلي
- . العملية التاسعة للتخطيط : تقدير زمن التدريس وتوزيعه على مراحل الاستراتيجية الست
- . العملية العاشرة للتخطيط : تحضير البيئة الفيزيائية للصف

ثالثاً - تنفيذ الدروس :

يتم تنفيذ الدروس باستراتيجية التعلم التعاوني من خلال ست مراحل موضحة في جدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

رابعاً - إدارة الصف :

تتم من خلال توظيف معظم الأساليب المتبعة في إدارة الصف في أثناء التدريس باستراتيجية التدريس المباشر يضاف إليها أساليب أخرى تم تضمينها داخل كل مرحلة من مراحل تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني.

خامساً- التقويم :

إن تقويم كفاءة التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني يتم عادة من خلال تطبيق الأساليب والاختبارات والمقاييس التي تقيس نتائج التعلم ، وتوجد عدة بدائل لتطبيق الاختبارات على أفراد المجموعة التعاونية :

تطبيق الاختبار بشكل فردي أو تطبيق الاختبار بشكل تعاوني أو تطبيق الاختبار بشكل فردي أولاً ثم إعادة تطبيقه

بشكل تعاوني .

ملخص مراحل تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني

م	المرحلة	الغرض منها	مثال
١	التهيئة الحافزة .	جذب انتباه الطلاب نحو موضوع الدرس الجديد وإثارة دافعيتهم لتعلمه.	يحدد المعلم موضوع الدرس وكتابة عنوانه على السبورة وطرح المشكلة .
٢	توضيح المهام التعاونية	إفهام الطلاب المهام المطلوب منهم إنجازها ومراجعة متطلبات التعلم المسبقة ذات العلاقة بتلك المهام وتبيان معايير النجاح في أداء المهمة	شرح المعلم للمهام المطلوب من الطلاب إنجازها ومراجعتها للمفاهيم السابقة .
٣	المرحلة الانتقالية .	تهيئة الطلاب للعمل التعاوني وتيسير أمر انتقالهم إلى مجموعاتهم وتزويدهم بإرشادات العمل التعاوني .	توجيه المعلم للطلاب للانتقال إلى مجموعاتهم وقيامهم بتوزيع الأدوار وتذكيرهم بقواعد العمل التعاوني .
٤	مرحلة عمل المجموعات والتفكير والتدخل .	تعلم الطلاب – من خلال العمل التعاوني إنجاز المهام وتلقيهم إرشادات وتوجيه من المعلم .	قيام الطلاب بالمهام – المشار إليهم وقيام المعلم بالمرور على المجموعات وتقديم الإرشاد والتوجيه إن كان ذلك ضرورياً.
٥	مرحلة المناقشة الصفية .	تبادل المجموعات للنائج والأفكار مما يحسن عملية التعلم.	قيام مقرر كل مجموعة بعرض ما توصلت إليه مجموعته من نتائج وأفكار على طلاب الصف جميعاً.
٦	ختم الدرس .	إيجاز محتوى الدرس وطرح الواجب المنزلي ومنح المكافآت .	قيام المعلم بتلخيص الدرس وطرحه لمشكلة جديدة كواجب منزلي ، ومنحه المكافآت للمجموعات .